

العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

ضعف السمع المتوسط-الشديد (٥٦-٧٠ ديسيبل)		
الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام	الآثار الاجتماعية المحتملة	الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها
<ul style="list-style-type: none"> ● باستخدام المعينات السمعية، سيكون الطفل غالباً مدركاً للأشخاص الذين يتحدثون حوله، ولكنه مع ذلك سيفقد أجزاءً من الكلام، مما يؤدي إلى صعوبة في الحالات التي تتطلب التواصل اللفظي (سواء كانت مع شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص). ● بدون المعينات السمعية، يجب أن يكون مستوى الصوت أثناء المحادثة عالٍ جداً حتى يفهمه الطفل. عندما يكون ضعف السمع عند ٥٥ ديسيبل، قد يفقد الطفل نسبة تصل إلى ١٠٠٪ من محتوى الكلام بدون استخدام معينات سمعية مناسبة. ● إذا لم يتم تشخيص ضعف السمع قبل إتمام الطفل السنة الأولى من عمره، و إن لم يتم معالجته بالشكل المناسب، فمن المتوقع أن يكون لديه تأخر في اللغة و النطق، مشاكل في بناء الجمل، عدم وضوح الكلام، و نبرة صوت ذات وتيرة واحدة. ● هناك عوامل مرتبطة بشكل قوي بنجاح الطفل في تطور اللغة و النطق و التعلم، مثل عمره عند تركيب المعينات السمعية لأول مرة، و الانتظام في استخدامها، و التدخل اللغوي المبكر. ● غالباً ينصح بإضافة نظام تواصل مرئي (مثل قراءة الشفاه، و الكلام المكتوب، و/أو الصور التوضيحية) لدعم الكلام المسموع، خاصة إذا كان لدى الطفل تأخر لغوي و/أو إعاقات إضافية أخرى. ● استخدام نظام الإرسال الترددي (FM) الشخصي سيقلل من تأثير الضوضاء و البعد بين الطفل و المعلم في الفصل، و يتيح له فرصة المزيد من التواصل السمعي للتركيز على التعليمات اللفظية. ● استخدام المعينات السمعية فقط (بدون أي مساعدات أخرى) غير كافٍ لفهم الكلام و التعلم بشكل فعال في الفصل، خاصة في وجود إزعاج و إذا كان الطفل بعيداً عن المعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> ● إذا تم تشخيص ضعف السمع في عمر متأخر، و لم يتم معالجة التأخر اللغوي، فإن تواصل الطفل مع زملائه سوف يتأثر بشكل كبير. ● سيكون التواصل الاجتماعي صعباً على الطفل، خاصة في البيئات المزججة مثل حالات التعليم التعاوني، و أوقات وجبة الغداء أو الفسحة. ● شعور الطفل بقلة الثقة بالنفس و عدم النضج الاجتماعي قد يساهم في إحساسه بالرفض من قبل زملائه. القيام بجلسة توعوية مع بقية زملاء قد يكون مفيداً جداً. 	<ul style="list-style-type: none"> ● من الضروري أن يستخدم الطفل معينات سمعية باستمرار، بالإضافة إلى استخدام نظام الإرسال الترددي (FM) بشكل منتظم. ● اعتماداً على شكل تخطيط ضعف السمع، قد يستفيد الطفل من المعينات السمعية التي يوجد بها خاصية نقل الأصوات الحادة إلى ترددات أخرى (بالتبديل أو الضغط). ● قد يحتاج الطفل إلى دعم مكثف لتطوير المهارات السمعية، و اللغة و الكلام، و مهارات القراءة و الكتابة. ● من المهم أن يكون هناك توجيه و إشراف على البرنامج التعليمي من قِبل شخص متخصص في الإعاقة السمعية لدى الأطفال، من أجل تنسيق الخدمات المقدمة. ● الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي شديد أو صعوبات تعلم أخرى قد يستفيدون من استخدام لغة الإشارة أو نظام التواصل المرئي لاستيعاب التعليمات اللغوية المعقدة. ● كتابة الملاحظات و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة،... إلخ، عادة ما تكون من الوسائل المطلوبة التي تساعد الطفل على الفهم. ● من المهم توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع المتوسط-الشديد (٥٦-٧٠ ديسيبل).

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.د. قطان (اختصاصيات سمع)

الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- _____ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- _____ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل ____ أشهر.
- _____ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- _____ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- _____ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- _____ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- _____ الكشف المبدي و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- _____ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- _____ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- _____ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- _____ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- _____ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة وإشراف: أ.هنادي الزهراني و د.دّ قطان (اخصائيات سمع)